Recent imaging modalities in diagnosis of renal artery stenosis

Mohamed Mahmoud Hamed Ali

يعرف ضيق الشريان الكلوى بأنه ضيق الشريان الكلوي نتيجة لضيق الشريان الكلوي أو أحد فروعه والذي يحث الكلية على إفراز الرنين و هو من أحد أسباب ارتفاع ضغط الدم التي يمكن علاجها وهى تمثل أقل من 2% من كل حالات ارتفاع ضغط الدم.ومن أسباب ضيق الشريان الكلوي تصلب فى شريان الكلية أو خلل في النسيج الليفي العضلي المبطن لجدار الشريان الكلوي ومع زيادة معدل حدوث ضيق في الشريان الكلوي كان لابد من البحث عن وسائل لتشخيص وحل هذه المشكلة.إن ارتفاع ضغط الدم هو من أهم أسباب الوفاة أو الإعاقة في جميع أنحاء العالم ويعد ضيق الشريان الكلوي واحد من الأسباب القليلة ولكن الهامة لهذا المرض حيث يتراوح هذا المرض من 1%-10% بين المرضى المصابين بارتفاع ضغط الدم الذين تمت متابعتهم.يعد ضيق الشريان الكلوي المتصلب من أكثر الأمراض شيوعا وتقترن بعرضيين أساسيين وهما الضغط المرتفع والقصور في الشريان الكلوي.العلاج الدوائي لهذا المرض أقل فاعلية عن التدخل الجراحى لذلك يجب على المريض أن يخضع إلى التصوير الاشعاعى لمعرفة حالة الشريان الكلوي. ويلاحظ أن ثلث الحالات تبدى تحسنا بعد إعادة تغذية الكلية بالدم لذلك يجب أن تكون الفحوصات غير جائرة بحيث تسمح بتشخيص ضيق الشريان الكلويويعتبر الدوبلر الملون ممتاز في متابعة الحالات المتوقع إصابتها بأمراض الأوعية الدموية الكلوية وضيق الشريان الكلوي والتي تسبب ارتفاع ضغط الدم الكلوي كما انه يتميز بكونه رخيص وغير جائر و يلعب الرنين المغناطيسي دورا هاما في تشخيص ضيق الشريان الكلوي بالإضافة إلى انه يمكن قياس الضغط داخل الشريان الكلوي و يعتبر الجادولينيوم المستخدم في الرنين المغناطيسي ذو الصبغة متاح لأخذ صورة ثلاثية الأبعاد .وكذلك الأشعة المقطعية ذات الصبغة لها دورا مهما فى تشخيص هذا المرض وأخيرا فان النظائر المشعة لها دورا فعالا قى تشخيص ضيق الشريان الكلوى.